# إدارة الموارد الثقافية في بعض دول العالم

- هذا الجزء يتناول بعض تجارب دول العالم في مجال إدارة الموارد الثقافية ( إدارة التراث الأثري ) ، سعياً على المساعدة في عمل دراسات مقارنة في هذا المجال الحيوي من الدراسات الإنسانية ، وأملاً في أن تستفيد إدارات التراث المختلفة في العالم من خلال معرفة هذه التجارب ، حيث تفتقر الكثير من دول العالم لوجود هذا النظام في إدارة تراثها الأثري ، وربما يعود السبب في ذلك إلي حداثة هذا العلم في الأوساط العلمية . كذلك يمكن لهذه الدول الاستفادة من نظم التشريعات التي أحدثتها الدول الرائدة في هذا المجال حتى تتمكن من حماية وصون تراثها وفق أحدث التشريعات في هذا المجال .

- لقد تم إختيار تجارب كل من الولايات المتحدة الأمريكية ، ألمانيا، نيجيريا، مصر كنماذج من دول وقارات مختلفة لها نظم حكم وسياسات ثقافية متباينة وذلك بقصد التنوع والاستفادة من التجارب المختلفة. تم التركيز علي دراسة أربعة مواضيع ومحاور تتعلق بأوجه إدارة الموارد الثقافية تتمثل في (تاريخ إدارة الموارد الثقافية ، المخاطر والمهددات، النظام الإداري، والجمهور وأرائه ومشاركته في إدارة التراث الثقافي).

- إدارة الموارد الثقافية في ألمانيا :
- إن اختيار ألمانيا كنموذج للتعرف علي إدارة الموارد الثقافية بها يعود إلي ما تتمتع به من تاريخ حافل في سجل التراث الأثري والي التشريعات العريقة التي تميز تجربتها في مجال إدارة الموارد الثقافية ، هذا بالإضافة إلي نظام الحكم الفدرالي المتبع في ألمانيا والذي يتيح قدراً من المقارنة والمقاربة مع الدول التي يسود فيها نظام الحكم الفدرالي .

- تاريخ إدارة الموارد الثقافية في ألمانيا :
- إن تاريخ إدارة الموارد الثقافية في ألمانيا يرجع إلي العقد الأول من القرن التاسع عشر ، وكان لعلماء و جمعيات التاريخ الدور الفاعل والمؤثر في ظهور نظام إدارة الموارد الثقافية بها, حيث أشار علماء التاريخ كثيراً إلي التدهور والدمار الذي أصاب التراث الأثري والذي يعد مصدراً أساسياً لكتابة التاريخ . فمنذ أواخر القرن الثامن عشر بدأ الالتفات إلي المخاطر الكثيرة التي تهدد تدمير وزوال مواقع التراث الأثري في مقاطعات ألمانيا المختلفة . هذا الاهتمام والالتفات الباكر أدي إلي إيقاظ الضمير الألماني تجاه البحث عن الحلول والمعالجات في إيجاد تشريعات وإدارة مثلي لحماية وصون التراث والآثار .